

دراسة مقارنة في الذكاء المتعدد بين الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين في المرحلة الإعدادية

م. د. صادق كاظم الشمري

جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية

مستخلص البحث

استهدف البحث الحالي معرفة الذكاء المتعدد لدى الطلبة العاديين ومعرفة الذكاء المتعدد لدى الطلبة المتميزين في المرحلة الإعدادية، وكذلك استهدف البحث معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الذكاء المتعدد بين طلبة الصف الخامس الإعدادي المتميزين وأقرانهم العاديين ، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس الذكاء المتعدد المكون من (٨٢) فقرة، وبعد التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياس تم تطبيقه على عينة مكونة من (٢٦٧) طالب وطالبة، وتم التحقق من صدق الأداة بطريقة الصدق الظاهري وصدق البناء الفرضي وتم التحقق من ثبات الاداة بطريقة إعادة الاختبار وطريقة الفا - كرونباخ، واستعمل الباحث مربع كاي (٢٤) واختبار (T-test) لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون واختبار (t-test) لعينة واحدة وسائل إحصائية، وتوصل البحث الى ما يأتي :

- يمتلك الطلبة العاديين في المرحلة الإعدادية مستوى متوسط من الذكاء المنطقي .
 - مستوى الطلبة المتميزين في المرحلة الإعدادية عالي في الذكاء (اللغوي، المنطقي، الموسيقي، الجسمي، الطبيعي) .
 - مستوى الطلبة المتميزين في المرحلة الإعدادية بدرجة دون المتوسط في الذكاء (المكاني، الاجتماعي، الشخصي)
 - مستوى الطلبة العاديين في المرحلة الإعدادية عالي في (الذكاء الموسيقي والذكاء الطبيعي) .
 - مستوى الطلبة العاديين في المرحلة الإعدادية بدرجة دون المتوسط في الذكاء (اللغوي، المكاني، الجسمي، الاجتماعي، الشخصي).
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الصف الخامس الإعدادي المتميزين وأقرانهم العاديين في الذكاء المتعدد لمصلحة الطلبة المتميزين .
- الكلمات المفتاحية :** الذكاء المتعدد، الطلبة المتميزين، الطلبة العاديين .

the aims of this research are:

- Knowing the multiple intelligence of distinctions students in preparatory stage.
- Knowing the multiple intelligence of normal students in preparatory stage .
- Knowing the statistically significances differences of multiple intelligence between the distinctions students and the normal students .

In achieving the aims, the researcher constructed the multiple intelligence scale ,The researcher made the statistical procedures when constructing the scale by ascertained of validity and stability, He derived the discriminations power by the two methods of the extremist groups and the relation of the item with the total score of scopes and dimensions of the criterion.

The scale was applied on a sample of (٢٦٧) students (male, female) from the fifth grade in the Preparatory school

After collecting data and processing them, the research comes up to the followings:

- The results showed that levels of normal students in logical intelligence are in average levels
- The level of distinctions students are high in intelligence (linguistic, logical, bodily, musical, natural) .
- The level of distinctions students are less average of normal students in (spatial, social, intrapersonal) .
- levels of normal students are high in intelligence (musical, natural) .
- levels of normal students are less average of normal students in intelligence (linguistic, spatial, logical, bodily, social, intrapersonal) .
- There are statistically significant differences in multiple intelligence between the distinctions students and the normal students in favor to distinctions students .

Key word : Multiple Intelligence, Distinctions Students, Normal Students .

الفصل الاول / التعريف بالبحث :

مشكلة البحث :

من طبيعة الحياة انها تتطوي على توظيف مستمر لإمكانات الانسان وطاقاته واحداث نوع من الموائمة بحكم تفاعله باستمرار مع بيئته لتطوير وتحسين ظروفه, إذ اننا نعيش اليوم عصرا يتميز بالثورة العلمية والتكنولوجية, عصر الفضاء والإلكترونيات وعلوم الكمبيوتر والاقمار الصناعية, عصر الانفجار المعرفي وثورة المعرفة التي تتزايد خطاها كل يوم وهذا يتطلب من المسؤولين والخبراء في مجال التربية والتعليم الاهتمام بتنمية قدرات الافراد وامكاناتهم التي تساعد في مواجهة المواقف والمشكلات الحالية والمستقبلية, اذ اصبح العقل البشري هو الاستثمار الاول للدول المتقدمة, فازدادت الحاجة الى من يستطيع ان يقدم حولا جديدة لما تعانيه البشرية من مشكلات ومن ثم فان قطاعات المجتمع تتطلب قاده يمتلكون قدرات متعددة يستطيعون عن طريقها ادارة مجتمعاتهم وتطويرها (فارس, ٢٠٠٥ : ٦٩) .

ويرى بعض العلماء ان التغير والتطور الذي حدث في المجتمعات البشرية, يشير بوضوح الى مدى الحاجة الى تنمية قدرات الذكاء المتعدد لدى الافراد وبطرق واساليب حديثة , لان معظم اهداف الشعوب لا يمكن انجازها الا بالاعتماد على القدرات العقلية وبالذات الذكاء المتعدد, ويقابل ذلك ان الممارسات التربوية والتعليمية ضلت تستعمل اسلوبا واحدا في التعليم لاعتقادها بوجود صنف واحد من الذكاء لدى جميع المتعلمين الشيء الذي منع فرص ظهور التعلم الفعال والارتقاء به (ابراهيم, ٢٠١١ : ٥٧) .

ان المشكلة الأساسية هي ان الاعتماد على ما اطلق عليه اسم المعامل العقلي يؤدي الى الاخذ في الحساب بعض قدرات المتعلم, في حين يهمل قدرات اخرى عديدة على الرغم من قيمتها بالمجتمع, وبالرغم من ان الجيل الاول ممن عملوا في مجال القياس قد انصب اهتمامهم على مشكلة تحديد تعريف دقيق للذكاء, فان النظرة المعاصرة ترى ان الذكاء يمثل قدره فكرية معينة تستلزم وجود مجموعة من مهارات حل المشكلات وهو ما يمكن الفرد من حل المشكلات والصعوبات التي تقف في طريقه وتمكنه من خلق ناتج فعال يمهّد الطريق لاكتساب معرفة جديدة وتوجه جهوده للتركيز على القوى والقدرات التي يمتلكها البشر, واذا كان علم الاعصاب يرى ان المخ الانساني مقسم الى عدد كبير من شبكات الخلايا العصبية متصلة داخليا وشبه مستقلة بذاتها والتي تدعى وحدات قياسية, فان هذه الشبكات تختص بوظيفة معرفية محددة توجه مجموعة الوحدات القياسية نحو

توحيد انشطتها لمعالجة الوظائف الاكثر تعقيدا، وعلى ذلك فانه لا بد لنا من ان نشكل تصورنا عن الذكاء في اطار السياق الحضاري والاجتماعي الذي نعيش فيه (شحاته واخرون، ٢٠٠٦: ١٠٠٠) .

من هنا يتقدم هذا البحث لي طرح نموذجا في التعامل مع معطيات العصر الحديث والتعامل مع الافراد من منضور رحب وواسع النطاق وهو منظور الذكاء المتعدد، فتعدد الذكاء واختلافه لدى الفرد يقتضي اتباع مداخل تعليمية - تعليمية متنوعة لتحقيق التواصل مع كل الافراد المتواجدين في البيئات التعليمية - التعليمية، فالنظام التربوي التعليمي الى وقت قريب كان وما زال يهمل العديد من القدرات والامكانيات للمتعلمين، لذا فان النظرة الى قدرات الذكاء المتعدد التي يمتلكها الافراد والتعمق في دراستها تمكن من الوصول الى نتائج ايجابية عن طبيعة الانسان العقلية بصورة شمولية وواضحة الجوانب .

ان دراسة الذكاء بأنواعه المتعددة تفيد في التعرف على نقاط القوة والضعف التي يمتلكها الافراد مما يترتب عليه تحسين الجوانب الضعيفة والعمل على تطوير الجوانب الجيدة والقوية وهذا بدوره يقود او يدفع الى توجيه الافراد الى العمل الذي يتناسب مع قدراتهم، وان فهم قدرات واهتمامات الافراد واستعمال ادوات مناسبة تركز على القدرات واختلافها ومطابقة الحاجة الخاصة بهم مع حاجات المجتمع امور يمكن ان تستعمل في تطوير المجتمع بصورة عامة والارتقاء به في النواحي التعليمية والتعلمية على وجه الخصوص، وهذا الامر يؤدي الى عدم اغفال الكثير من المواهب بسبب الاعتماد على التقويم الفردي (السرو، ١٩٩٨: ٥) .

لذا فان مشكلة البحث الحالي تتأتى من الحاجة الى اعداد اداة لقياس الذكاء المتعدد وتتأتى ايضا من الإجابة على التساؤل التالي :-

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء المتعدد بين الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين في المرحلة الاعدادية .

اهمية البحث :

مما لاشك فيه ان وجود الفروق بين الافراد امر تدعمه الملاحظات اليومية ،كما تجمع عليه نظريات علم النفس عامه، ولا تظهر هذه الفروق بين افراد المجتمع الواحد فحسب، بل بين افراد الأسرة الواحدة، وقد اكدت الدراسات الحديثة ان هذه الفروق موجودة حتى بين التوائم المتماثلة، ولعل من اسباب استمرار الحياة على هذه الكوكب وجود مثل هذه الفروق على اشكال مختلفة، جسدية وعقلية ومزاجية ونفسية، واكثر ما تتضح هذه الفروق في سلوكيات البشر الامر الذي يؤدي الى ادراك سمات معينة تميز كل فرد عن الآخر بحيث تتمكن من وضع اطار لشخصيته نتنبأ من خلالها بسلوكيات هذا الشخص التي رسمتها هذه الملامح وهذه السمات (الشيخ، ١٩٩٠: ١٥) .

يقول الله عز وجل ﴿من آياته اختلاف السنتكم واللوانكم﴾ (الروم، ٢٢)، ومن هنا نلاحظ ان مسألة الفروق الفردية مسألة تحظى باتفاق عقائدي وعلمي كبيرين، لذا جاء التعامل مع هذه الحقيقة ودراستها.

لقد اهتمت الحضارات المختلفة على مدار النفي عام بمناقشة وجود القدرات العقلية، واهميتها، ومن انطلاقة علم النفس ازيح الستار عن وجود كم هائل من القدرات البشرية، مما ادى الى زيادة الرغبة في تعلم المزيد عن العقل البشري وامكانياته (السرو، ٢٠٠٥: ٢١) .

والاهتمام بالعقل البشري وامكانياته واساليب نموه وتطوره يعكس ملامح المنظومة التربوية المميزة لمستهل الألفية الثالثة، فهي منظومه، قدمت على اساس تنمية وفتح افاق جديدة لعقول الافراد ورعايتهم، لتكون في مستوى

تطلعات مجتمعاتهم ولكي تلعب دورا فعالا في مجتمع ما بعد الصناعة وذلك يتطلب من الفرد اسلوبا عاليا من التكيف المعرفي (اباضه, ٢٠٠٠: ٥) .

لقد تميزت المنظومة التربوية في العقود الأخيرة من القرن العشرين وفي عديد دول العالم بالبرهان على التربية المتسمة بالجودة, حيث ركزت على تنمية قدرات الافراد الذهنية وبعد ان تأكد ما للثروة البشرية من اهمية في تطوير المجتمع وتقدمه على اعتبار انها اهم مورد تنموي على الاطلاق, واذا كانت المنظمات التربوية تسعى الى دعم الافراد وايصالهم الى افضل سبل التعلم, فأن ذلك يتم عن طريق تطوير المناهج الدراسية وبنائها على اساس نتائج المعطيات العلمية للدراسات المستفيضة والمتعمقة التي ابرزت اهمية دراسة العمليات العقلية او القدرات الذهنية, والذكاء يعد من المتغيرات الاساسية المهمة التي يهتم المربون وعلماء النفس والاجتماع بدراستها والبحث فيها لما له من انعكاسات على الكثير من المجالات التربوية والاجتماعية التي تتصل ببرامج التعليم والمناهج والعلاقات الاجتماعية والسياسية بين الافراد والشعوب (ابو حطب, ١٩٩٦: ١٣) .

وبما ان الاتجاه الحديث في بحوث الذكاء قد تميز بما يسمى, (النظرة الفارقة), ويتمثل ذلك في زيادة عدد الاختبارات التي تقيس جوانب مختلفة من الذكاء بحث لا تعطي درجة واحدة كلية, مثل نسبة الذكاء كما هو معروف سابقاً, وانما مجموعة من الدرجات لمختلف جوانب النشاط العقلي بحيث تسمح لنا برسم تخطيطي (بروفایل) يوضح نواحي القوة والضعف لدى الفرد, لذا فان الذكاء أصبح ينظر اليه بوصفه مفهوما يستعمل للوصف اكثر من ان يكون مفهوما يستخدم للشرح , فنسبة الذكاء هي تعبير عن مستوى القدرة الفردية في زمن معين بالنسبة للمعايير ولا يمكن لأي اختبار ان يحدد الاسباب التي ادت الى اداء المفحوص عليه (السيد, ٢٠٠٢: ٩٦) .

واذا كان ثورندايك قد اشار في بحوثه الى ان الذكاء يتكون من مجموعة من العناصر المنفصلة, وكل اداء عقلي عبارة عن عنصر منفصل عن بقية العناصر الاخرى, ولكن يشترك مع كثير من العناصر في بعض المظاهر, وحددها بثلاث عناصر هي الذكاء المجرد, الذكاء الميكانيكي, الذكاء الاجتماعي, فان ثيرستون (١٩٣٨, ١٩٣٥) اشار بعد ذلك عن طريق ابحاثه الى عدد من القدرات الاولى التي عرفت فيما بعد بمنهج (التحليل العائلي), اذ فصل الاداء العقلي الى مجموعة من العوامل هي (العامل المكاني, العامل الادراكي, العامل العددي, عامل العلاقات اللفظية, عامل التذكر , عامل الطلاقة اللغوية, عامل التفكير الاستقرائي, عامل الاستدلال, عامل التفكير الاستنباطي) (جمل والهويدي, ٢٠٠٣: ٢٩), وتوصلت دراسات روبرت ستيرنبرج (١٩٨٥) الى ان الذكاء يتكون من ثلاثة جوانب هي الجانب المكوناتي الذي يدل على التفكير التحليلي, والجانب الخبراتي المرتبط بالتفكير الابداعي, والجانب السياقي المتضمن في الشخص البار (بنا وآخرون, ٢٠٠٢: ٣٠) .

وظهرت نظرية الذكاء المتعدد على يد (هوارد جاردنر) التي ميزت الذكاء في ضوء ثمانية انواع, اذ فتحت هذه النظرية المجال امام عديد الباحثين لتناول مفهوم الذكاء الانساني باسلوب يتسم بالشمول والاتساع, حيث نشر دانيال جولمان كتابين عن الذكاء المتعدد عام (١٩٩٥, ١٩٩٨) اكد في كتابه الاول ان معامل الذكاء يسهم بدرجة (٢٠٪) فقط من العوامل التي تحدد النجاح في الحياة, تاركا (٨٠٪) لعوامل اخرى غير عقلية, كما ان الغالبية العظمى من الحاصلين على مراكز متميزة في المجتمع لم يحدد معامل الذكاء تميزهم هذا بل عوامل اخرى كثيرة تندرج من الطبقة الاجتماعية الى الحظ, فالنجاح لا يتوقف فقط على الذكاء العام وانما يتوقف على انواع متعددة من الذكاء والقدرة على التحكم في الانفعالات والمهارات الشخصية (الخالدي, ٢٠٠٨: ٧) .

يمثل الذكاء المتعدد امكانية بايولوجية نجد لها تعبيراً فيما يعد نتاج للتفاعل بين العوامل التكوينية والعوامل البيئية، ويختلف الافراد في مقدار الذكاء الذي يولدون مزودين به كما يختلفون في طبيعته وفي الكيفية التي ينموا بها ذكائهم، ذلك ان الناس معظمهم يسلكون على وفق المزج بين اصناف الذكاء لحل مختلف المشكلات التي تعترضهم في الحياة (صادق، ٢٠٠٧: ٣).

وعلى هذا الاساس انتقد هوارد جاردنر في بحوثه عن الذكاء اختبارات الذكاء التقليدية التي تقيس الذكاء في ضوء قدرة عقلية عامه (عامل عام G)، ورأى انه لا يوجد شيء واحد اسمه ذكاء وانما هناك انواع متعددة من الذكاء، وان جميع الافراد لديهم سبعة انواع مختلفة من الذكاء بدرجات متباينة هي (اللغوي، المنطقي الرياضي، المكاني، الجسمي- الحركي، الموسيقي، الشخصي، والذكاء في العلاقات مع الآخرين (الاجتماعي)، وكل فرد يمتلك جميع انواع الذكاء لكن بدرجات متباينة، ويتفوق في نوع معين منها على الانواع الاخرى (جابر، ٢٠٠٣: ١١٤).

ويرى هاجارتي (١٩٩٥) ان نظرية (جاردنر) تقدم الاسلوب المتنوع بغزارة لفهم وتصنيف القدرات العقلية للإنسان وتركيب القدرات وانها ذات اثر فعال في التربية، ويعتقد فاسكو (١٩٩٢) ان نظرية (جاردنر) تصف سبعة انواع من الكفاءة البشرية التي تعد مستقلة جزئياً، وان النتائج الأولية الخاصة باستعمال البرامج المعتمدة على انواع الذكاء السبعة تدل على انه يمكن تحفيز او تشجيع الطلبة بصورة اكبر، كما انها تمكن الطلبة ذوي الصعوبات في التعلم من التفوق على هذه الصعوبات، ووضحت نتائج الدراسات التي قام بها اندرسون وآخرون (١٩٩٩) ان استعمال الذكاء المتعدد في الفصل المدرسي يؤدي الى اكتساب واحتفاظ الطلبة بالمادة المتعلمة وتركيز المعلم على طرائق التدريس التي تدعم فهم الطالب وزيادة مهارة الاستدكار لديه وزيادة دافعيته للتعلم ودرجاته المدرسية وتتناقص سلوكه العدواني وزيادة التعاون بينه وبين زملائه ومعلميه (عدس، ١٩٩٦: ٢٣٩).

واتجه بعض الباحثين الى دراسة الذكاء المتعدد دراسة عاملية فتوصلت دراسة شيرر (١٩٩٧) الى وجود سبعة عوامل مستقلة للذكاء عن طريق ثلاث دراسات تم اجراؤها على عينات من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، بينما توصلت دراسة فيورنهام وجايسون (١٩٩٨) الى وجود سبعة عوامل للذكاء هي: العامل اللغوي، العامل الرياضي، والعامل المنطقي، العمل المكاني، العامل الشخصي، العامل الاجتماعي، والعامل الموسيقي، واعد هامس (١٩٩٨) قائمة لقياس ثمانية انواع من الذكاء في ضوء نظرية (جاردنر) وتم تقنين هذه القائمة واستعمالها في دول اجنبية عديدة (ابراهيم، ٢٠٠٧: ١٣-١٥).

يلاحظ مما سبق ان نظرية (جاردنر) قدمت تصوراً جديداً عن الذكاء وعدت مفهوم الذكاء اكثر اتساعاً، ومرونة واكثر تحرراً من النظريات التقليدية، واختبارات الذكاء التي تم اعدادها في ضوء هذه النظرية كانت مألوفة لدى الأفراد، لأنها تتضمن اطارهم الثقافي الذي يعيشون فيه كما ان هذه الاختبارات جذبت اهتمام المبحوثين للإجابة عنها لانهم رأوا انها تضيف معلومات جديدة الى خبراتهم.

مما تقدم يمكن ان نبين أهمية البحث الحالي وعلى أساس عدة اعتبارات هي:

١. نضراً لان مفهوم الذكاء المتعدد من المفاهيم المهمة في علم النفس، وهذا الامر يتطلب مقاييس مقننة لقياسها وتقديرها أسوة بمقاييس الذكاء التقليدية، لذا تكمن أهمية الدراسة الحالية في اعدادها مقاييس لقياس الذكاء المتعدد في البيئة العراقية والعربية، يمكن الاستفادة منها في اجراء المزيد من البحوث والدراسات المستقبلية في البيئة العراقية العربية، كما تفتح هذه المقاييس المجال أمام المؤسسات التربوية والتعليمية

للاستفادة منها، كما يمكن ان تستفيد من هذه المقاييس في مجالات كثيرة تتطلب انواع الذكاء مثل العلاج النفسي، العمل الاجتماعي، التدريس، الكفايات الابداعية وقيادة المؤسسات .

٢. دراسة الذكاء المتعدد مهمة نظرا لان مواجهة التغيرات الاقتصادية والصحية والثقافية والسياسية والبيئية لا تتطلب فقط امتلاك الافراد قدرة احادية وانما مجموعة من القدرات العقلية، تتطلب بعض المهارات الانفعالية والاجتماعية اللازمة لتنمية المهارات الشخصية والتعامل بكفاءة مع الآخرين، كما يمكن ان يستفيد منها أي فرد كي يزيد من وعيه وامكاناته وإدراكه لانفعالاته، لكي يختار عن قصد استجابات معينة تساعد على الاستفادة من المواقف بأفضل صورة ممكنة .

٣. ان اهمية البحث تتبع بصورة اساسية من اهمية المجتمع الحالي المتمثل بطلبة المرحلة الإعدادية الذي يشكل شريحة مهمة من شرائح المجتمع وبالتالي فان دراسته تشكل محورا هاما في البحوث العلمية، فضلا عن ان الامكانيات العقلية التي يتميز بها طلبة المرحلة الإعدادية تشكل محورا هاما ورئيسيا في دراسة العمليات العقلية والمعرفية .

٤. ينبغي الإشارة الى اهمية اختيار الذكاء بعده بعد اساسي من ابعاد المجال المعرفي وهو ما يمكن ان يشكل اهمية خاصة كونه يتيح التعرف على ابعاد ذلك المجال ودراسته دراسة علمية لاسيما الذكاء المتعدد .

اهداف البحث : يستهدف البحث الحالي معرفة :

١. الذكاء المتعدد لدى الطلبة العاديين في المرحلة الإعدادية .
٢. الذكاء المتعدد لدى الطلبة المتميزين في المرحلة الإعدادية .
٣. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الذكاء المتعدد بين طلبة الصف الخامس الاعدادى المتميزين واقرانهم العاديين .

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بطلبة الصف الخامس الاعدادى (العاديين والمتميزين) في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠١٣ - ٢٠١٤) .

تحديد المصطلحات :

اولا / الذكاء المتعدد :

١. عرفه الامام (٢٠٠٣): نموذج يصف استعمال الافراد ذكاءاتهم المتعددة لحل مشكلة ما، ويركز على العمليات التي يتبعها العقل بتناول محتوى الموقف ليصل الى الحل المناسب (الامام، ٢٠٠٣ : ٣١) .
٢. عرفه عامر ومحمد (٢٠١٢): القدرة على استعمال المهارات وإداء الاعمال الفنية، وحل المشكلات بطريقه تحظى بتقدير الثقافة التي ينتمي اليها (عامر ومحمد، ٢٠١٢ : ٢٤٨) .
٣. عرفه بياجيه (٢٠٠٢): حاصل تفاعل الموروث البيولوجي والخبرات الشخصية والبيئة الاجتماعية (بياجيه، ٢٠٠٢ : ٨٢) .
٤. عرفه كاردنر (٢٠٠٣): امكانية بيولوجية، يجد له تعبيراً فيما يعد نتاجاً للتفاعل بين العوامل التكوينية والعوامل البيئية (كاردنر، ٢٠٠٣ : ٧) .
٥. عرفه رشيد (٢٠٠٥): - القدرة على الأبداع المستند الى الفهم الموجه نحو الهدف المتصف بالحكم الصحيح على الامور (رشيد، ٢٠٠٥ : ١٦) .

التعريف النظري: تبنى الباحث تعريف كاردنر (٢٠٠٣) وذلك لتبنيه نظريته في بناء المقياس .

التعريف الاجرائي: "الدرجة الكلية التي يحصل الطالب عليها عند اجابته على مقياس الذكاء المتعدد".

ثانياً /الطلبة العاديين:

عرفتهم وزارة التربية (٢٠٠٠) بأنهم :

الطلبة الناجحون من الصف الرابع العلمي الى الصف الخامس العلمي بعد اجتيازهم الامتحانات النهائية للصفوف غير المنتهية في جميع المدارس باستثناء مدارس المتميزين .

ثالثاً /الطلبة المتميزين :

عرفتهم وزارة التربية (٢٠٠٧) بأنهم :

الطلبة الناجحون من الرابع العلمي الى الخامس العلمي بمعدل (٨٠٪) فأكثر الى الخامس العلمي وفي حالة عدم حصوله على معدل (٨٠٪) يرحل الى غير مدارس المتميزين بعد اجتيازهم الامتحانات النهائية للصفوف غير المنتهية .

الفصل الثاني /الاطار النظري ودراسات السابقة :

اولاً / الاطار النظري :

نظرية الذكاء المتعدد :

اختلف العالم هوارد كاردنر الذي (١٩٤٣م) عن بقية الباحثين في محاولة تفسير طبيعة الذكاء، واستمد نظريته من ملاحظاته للأفراد الذين يتمتعون ببعض القدرات الخارقة ولا يحصلون في اختبارات الذكاء الا على درجات متوسطة او دونها مما قد جعلهم يصنفون في مجال المعاقين عقلياً، فعلى سبيل المثال فقد لاحظ جاردنر ان طفلاً بلغت نسبة ذكائه (٥٠) درجة، ووجد انه كان قادراً على ذكر تاريخ اي يوم من ايام الاسبوع الواقعة بين السنوات (١٨٨٠-١٩٥٠م)، كما كان قادراً على العزف على آلة البيانو بالسماع، وكان هذا الطفل يمتلك غيرها من القدرات مثل الغناء بلغات اجنبية لا يتحدثها والتجهئة والحفظ، لذا اعتقد كاردنر ان الذكاء مؤلف من كثير من القدرات المنفصلة او انواع من الذكاء التي يقوم كل منها بعمله مستقلاً استقلالاً نسبياً عن الآخر (عامر ومحمد، ٢٠١٢: ٩٢-٩٣) .

وتركز هذه النظرية على حل المشكلات والانتاج المبدع باعتبار ان الذكاء يمكن ان يتحول الى شكل من اشكال حل المشكلات او الانتاج، ولا تركز على كون الذكاء وراثياً او انه تطور بيئي، ونتيجة للبحث والدراسة وجد جاردنر ان الاشخاص العاديين يتشكل لديهم في الاقل ثمان عناصر مستقلة من عناصر الذكاء (التمييزي، ٢٠٠٥: ٨٣) .

لقد اقترح كاردنر (١٩٨٣) مفهوم جديد للذكاء مختلف عن المفاهيم التقليدية (المعامل العقلي)، وهي نظرية مبنية على تصور جذري للذهن البشري وتقود الى مفهوم تطبيقي جديد ومختلف للممارسة العلمية للتطور العقلي الانساني، فالأمر يتعلق بتصور تعددي للذكاء، وهو تصور يأخذ بعين الاعتبار مختلف اشكال نشاط الانسان ويعترف بالاختلافات الذهنية وبالأساليب المتناقضة الموجودة في سلوك الذهن البشري، وهذا النموذج الجديد للذكاء يستند الى الاكتشافات العلمية الحديثة في مجال علوم الذهن وعلم الاعصاب التي لم يعرفها عصر (بينييه) وقد اطلق كاردنر على هذه المقاربة اسم نظرية الذكاء المتعدد، ويرى ان الوقت قد حان للتخلص من المفهوم الكلي للذكاء، ذلك المفهوم الذي يقيسه المعامل العقلي، والتفرغ للاهتمام بشكل طبيعي للكيفية التي تنمي بها الشعوب الكفاءات الضرورية لنمط عيشها، وعلى هذا الاساس، فإن نظرية الذكاء المتعدد تقف موقفاً

خاصا من اختبارات الذكاء التي طالما مجدت وقامت بإصدار احكام بخصوص الطلاب ومستقبلهم الدراسي (عامر ومحمد، ٢٠١٢: ٩٦-٩٧) .

انواع الذكاء: ان نظرية الذكاء المتعدد تسمح للشخص استكشاف مواقف الحياة والنظر اليها وفهمها بوجهات نظر متعدد، فالشخص يمكنه ان يعيد النظر في موقف ما عن طريق تجريب قدرات مختلفة، فالكفاءات الذهنية للإنسان يمكن اعتبارها جملة من القدرات والمهارات العقلية التي يطلق عليها "الذكاءات"، وما من شخص سوي لا يمتلك واحد من هذه الذكاءات، ويختلف الافراد فيما بينهم في طريقة توظيف كل واحدة منها لتحديد الطريق الملائم للحصول على الأهداف التي يتوخاها، وهذه الذكاءات هي :

أ- انواع الذكاء التفاعلية :

١. الذكاء اللغوي : وهو القدرة على انتاج وتأويل مجموعة من العلامات المساعدة على نقل معلومات لها دلالة، ان اصحاب هذا الذكاء يبدون سهولة في انتاج اللغة والاحساس بالفرق بين الكلمات وترتيبها ويحبون القراءة والكتابة ورواية القصص، كما ان لديهم قدرة كبيرة على تذكر الاسماء والاماكن والتواريخ والاشياء قليلة الاهمية.

٢. الذكاء الاجتماعي (التفاعلي) : يتمثل بقدرة الافراد على فهم الآخرين وتحديد رغباتهم ومشاريعهم وحوافزهم ونواياهم، كما ان لديهم القدرة على العمل بفاعلية مع الآخرين، ان الافراد الذين لديهم هذا النوع من الذكاء يجدون ضالتهم في العمل الجماعي ولهم القدرة على لعب دور الزعامة والتنظيم والتواصل والمفاوضات .

٣. الذكاء الجسمي الحركي : يسمح هذا النوع من الذكاء باستعمال الجسم لحل المشكلات، والقيام ببعض الاعمال والتعبير عن الافكار والاحاسيس، ان الافراد الذين يتمتعون بهذه القدرة يتفوقون في الانشطة البدنية وفي التنسيق بين المرئي والحركي، وعندهم ميول للحركة ولمس الاشياء (عبيدات، ٢٠٠٧: ٢٥٢) .

ب- انواع الذكاء التحليلية :

١. الذكاء المنطقي الرياضي : يغطي هذا الذكاء مجمل القدرات الذهنية التي تتيح للشخص ملاحظة واستنباط ووضع العديد من الفروض الضرورية لإيجاد الحلول للمشكلات والقدرة على التعرف على الرسوم البيانية والعلاقات التجريدية والتصرف فيها ، ان الافراد الذين يتفوقون في هذا الذكاء يتمتعون بموهبة حل المشاكل، فهم يطرحون اسئلة منطقية ويمكن ان يتفوقوا في المنطق المرتبط بالعلوم وبحل المشكلات (جابر، ٢٠٠٣: ١٠) .

٢. الذكاء الطبيعي: يتجلى في القدرة على تحديد وتصنيف الاشياء الطبيعية من نباتات او حيوانات، ان الافراد المتميزين بهذا الصنف من الذكاء تستهويهم الكائنات الحية ويرغبون في معرفة الكثير عنها، كما يحبون الوجود في الطبيعة وملاحظة مختلف كائناتها الحية.

٣. الذكاء الموسيقي : تسمح هذه القدرة الذهنية لصاحبها بالقيام بتشخيص دقيق للنغمات الموسيقية وإدراك ايقاعها الزمني والاحساس بالمقامات الموسيقية وجرس الاصوات وايقاعها، وكذلك الانفعال بالآثار العاطفية لهذه العناصر الموسيقية، ويمكن ايجاد هذا الذكاء عند الافراد الذين يستطيعون تذكر الالحان والتعرف على الايقاعات، وهم يحبون الاستماع الى الموسيقى ولديهم احساس كبير للآصوات المحيطة بهم (الخالدي، ٢٠٠٨: ٤٦) .

ج-انواع الذكاءات التأملية :

١. الذكاء الذاتي : يتمحور حول تأمل الفرد لذاته وحب العمل بمفرده والقدرة على فهم انفعالاته واهدافه ونواياه, ان الافراد الذين يتفوقون في هذا الذكاء يتمتعون بإحساس قوي بالانا ولهم احساس بقدراتهم الذاتية مهاراتهم الشخصية, ان هذا الذكاء يبرز عند الفلاسفة والاطباء النفسانيين والزملاء الدينيين, ويعتقد كاردنر ان هذا الذكاء يصعب ملاحظته وان الوسيلة الوحيدة للتعرف عليه ربما تكمن في ملاحظة الافراد وتحليل عاداتهم في العمل وانتاجهم (رشيد, ٢٠٠٥: ٤٥) .

٢. الذكاء المكاني : يتمثل في القدرة على خلق تمثيلات مرئية عن العالم في الفضاء وتكييفها ذهنياً بطريقة ملموسة, كما يمكن صاحبه من ادراك الاتجاه والتعرف على الوجود او الاماكن وابرار التفاصيل وادراك المجال وتكوين تمثّل عنه, ان الافراد الذين يتجلى لديهم هذا الذكاء يكونون بحاجة الى صورة ذهنية او صورة ملموسة لفهم المعلومات الجديدة, ويمتلكون القدرة على معالجة الخرائط الجغرافية واللوحات والجدول وتعجبهم ألعاب المتاهات والمركبات وهم متفوقون في الرسم والتفكير فيه وابتكاره (السلطاني, ٢٠٠٩: ٤١) .

علاقة نظرية الذكاء بنظريات الذكاء الاخرى :من الانتقادات الاساسية التي واجهتها نظرية المعامل العقلي انه لا يستطيع ان يقول الشيء الكثير عن النجاح في الدراسة وفي الحياة بعد التخرج من المدرسة, اذ ان طريقة اجتياز المعامل العقلي مهما تعددت اشكالها واساليبها فهي تتخذ اشكالا مختلفة فقط حسب سن المفحوصين وحسب السياق الثقافي .

ان الانتقادات الموجهة الى طريقة المعامل العقلي مجسده في اختبار بينيه والاختبارات الاخرى المنبثقة عنه كاختبار ستانفورد بينيه واختبار وكسلر وغيرها هي :

أ-ان الاجابات المختصرة التي يقدمها الشخص المفحوص عن طريق الاختبارات لا تكفي للحكم على ذكائه .
ب-بالرغم من ان المعامل العقلي مهم في التنبؤ باستعدادات الطلبة في استيعاب المواد الدراسية, لكنه غير قادر على تقديم تصور متكامل عن مختلف استعداداتهم العقلية وتحديد ذكائهم الحقيقي.

ج-ان الكفاءة المهنية التي يتمتع بها بعض الناس لا يمكن ارجاعها الى حالة الذكاء المجرد, بالمعنى التقليدي للذكاء (الشابع, ٢٠٠٦: ٤) .

ثانياً / دراسات سابقة :

١. دراسة رشيد (٢٠٠٥): (الذكاء المتعدد وعلاقته بالأسلوب المعرفي تحمل عدم تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة)

استهدفت الدراسة معرفة علاقة الذكاء المتعدد بالأسلوب المعرفي تحمل-عدم تحمل الغموض .
اعد الباحث اداة لقياس الذكاء المتعدد وتكونت عينة البحث من (٤٥٠) طالب وطالبة من طلبة كليات جامعة بغداد وتحقق الباحث من صدق الاداة بطريقة الصدق الظاهري وصدق البناء الفرضي وتحقق من الثبات بطريقة الفا-كرونيباك واعادة الاختبار وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها ان طلبة الجامعة لديهم قدرات ذكاء متعدد ووجد هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في انواع (الذكاء الاجتماعي, الجسمي, المنطقي والذاتي) لصالح الذكور ولا توجد فروق في الانواع الاخرى (اللغوي, البصري, الموسيقي والطبيعي) .

٢. دراسة العمران (٢٠٠٦): (الذكاءات المتعددة للطلبة البحرينيين في المرحلة الجامعية وفقاً للنوع والتخصص الأكاديمي) .

استهدفت الدراسة معرفة الفروق في الذكاءات المتعددة بين الطلبة الجامعيين وفقاً للنوع (ذكور، إناث) والتخصص الأكاديمي، وطبق مقياس الذكاءات المتعددة الذي أعدته الباحثة على (٢٣٨) طالباً وطالبة ينتمون إلى ثلاثة عشر تخصصاً أكاديمياً بجامعة البحرين، وبمقارنة متوسطات الطلبة في التخصصات المختلفة تبين أن معظم الطلبة اختاروا تخصصات تتناسب مع ذكاءاتهم المتعددة، وكان أكثر الذكاءات شيوعاً لدى الطلبة من الجنسين الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي، وباستعمال تحليل التباين متعدد الاتجاهات (MANOVA) تبين وجود أثر للنوع في الذكاءات المتعددة، حيث تفوق الذكور في الذكاء (الجسمي والحركي) كما تبين وجود أثر دال للتخصص بالنسبة للذكاء المنطقي الرياضي والذكاء الموسيقي، وبينت النتائج أيضاً تفوق طلبة الرياضيات على كل من طلبة اللغات والعلوم الاجتماعية، والاعلام والفنون وتفوق طلبة العلوم على كل من طلبة الفنون، والعلوم الاجتماعية، تفوق طلبة الإدارة والحاسوب والهندسة على طلبة اللغات، وتفوق طلبة الاعلام على طلبة الهندسة والعلوم، والقانون، والاسلاميات، وتكنولوجيا التعليم في الذكاء الموسيقي (العمران، ٢٠٠٦: ١٤) .

٣. الحمداني (٢٠١٠): (أثر استراتيجية الذكاء المتعددة والقبعات الست في تحصيل مائة القياس والتقييم لدى طالبات معهد اعداد المعلمات) .

استهدفت الدراسة معرفة أثر استراتيجية الذكاءات المتعددة والقبعات الست في تحصيل مائة القياس والتقييم لدى طالبات معهد اعداد المعلمات، وبلغت عينة البحث (٨٩) طالبة بواقع (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستعمال استراتيجية الذكاءات المتعددة، و(٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال استراتيجية القبعات الست، و(٢٩) طالبة في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية (المحاضرة)، وأجري تكافؤ في متغيرات (العمر الزمني، الذكاء، المعدل العام السابق، التحصيل الدراسي للأبوين)

واستعملت الباحثة تحليل التباين الاحادي وطريقة شيفيه وسائل احصائية لمعالجة بيانات البحث، وتوصلت الدراسة الى نتائج منها تفوق الطالبات في المجموعة التجريبية الاولى اللاتي درسن باستعمال استراتيجية الذكاء المتعدد على المجموعة الضابطة التي درسن باستعمال الطريقة الاعتيادية، وتفوق طالبات المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستعمال استراتيجية الذكاءات المتعددة على المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال استراتيجية القبعات الست .

ب- الدراسات الاجنبية :

١. دراسة اشتون ولي (٢٠٠٠, Ashton & Lee : Fluid Intelligence ,crystallized Intelligence and the openness in tellect factor 'g') .

استهدفت الدراسة معرفة علاقة الانفتاح العقلي بالذكاء المتعدد وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) فرداً واستخدمت في الدراسة استمارة الشخصية (PBF) لقياس الانفتاح العقلي في ضوء اربع سمات (الفهم، النزعة الجمالية، التغيير، التلقائية) ومقياس الذكاء المتعدد لنيزار Neezar، وباستعمال معاملات الارتباط وجد أن هناك علاقة بين الانفتاح العقلي وكل من الذكاء (اللغوي، المنطقي، الاجتماعي، الذاتي، الجسمي،

الموسيقي، المكاني)، ولم توجد علاقة بين الذكاء الرياضي والانفتاح العقلي (: Ashton & Lee , ٢٠٠٠ , ٤-٧).

٢. دراسة فرنهام و ورد (Furnham & ward, ٢٠٠١) :-(personality, gender and self-perceived intelligence, personality and individual Differences).

استهدفت الدراسة الكشف عن الذكاءات المتعددة لدى عينة من الطلبة الجامعيين، والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث في الذكاءات، تكونت عينة الدراسة من (٢٨٦) طالب وطالبة من طلبة الجامعة في إحدى جامعات نيوزلندا، وبينت النتائج أن الطلبة النيوزلنديين أعطوا أنفسهم تقديرات أقل على الذكاء المنطقي الرياضي، والجسمي الحركي، والوجودي، والروحي، والطبيعي مقارنة بعينة من الطلبة البريطانيين وأخرى من الطلبة الأمريكيين، كما بيّنت الدراسة وجود فروق بين الذكور والإناث في ثلاثة أشكال من الذكاء، إذ بيّنت تقديرات الذكور لأنفسهم أنهم متفوقون على الإناث في الذكاء الرياضي المنطقي، والذكاء الحسي-الحركي، والذكاء الوجودي، ولم تكن هناك فروق في الذكاءات الأخرى (Furnham & ward , ٢٠٠١ : ٩٥).

٣. دراسة فرنهام وآخرون (Furnham, et al. , ٢٠٠٢) :-(Male hubris and female humility: Across cultural study of ratings of self, parental, and sib-ling multiple intelligence in America, Britain and Japan Intelligence).

استهدفت الدراسة معرفة الذكاءات المتعددة لدى ثلاث عينات من الطلبة الجامعيين: أمريكية وبريطانية ويابانية، وقد أجريت على (٥٠٠) طالب وطالبة، وبيّنت نتائجها وجود أثر للثقافة والنوع، أما بالنسبة للفروق بين أداء الذكور والإناث، فقد بيّنت النتائج أن تقديرات الذكور لأنفسهم كانت أعلى من تقديرات الإناث على جميع أبعاد الذكاءات المتعددة، أما بالنسبة للفروق الثقافية فقد بيّنت النتائج أن التقديرات الطلبة الأمريكيين لذكاءاتهم المتعددة كانت أعلى من تقديرات الطلبة اليابانيين لأنفسهم، وأن تقديرات الطلبة البريطانيين لأنفسهم كانت في الترتيب الأوسط بين العينتين الأخريين (Furnham, Hosoe & Tang, ٢٠٠٢ : ٨٧).

٤. دراسة شان (Chan, ٢٠٠٣) :-(multiple intelligences and perceived self-efficacy among Chinese secondary school teachers in Hong Kong).

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين ذكاءاتهم المتعددة وتخصصاتهم الأكاديمية على عينة من الطلبة الصينيين في إحدى الجامعات الصينية في هونغ كونغ، وقد بيّنت نتائج الدراسة أن أفراد العينة أعطوا تقديرات عالية على الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي، كما بيّنت الدراسة عدم وجود فروق تعزى للنوع أو العمر بين أفراد العينة، وكشفت الدراسة أيضاً أن الأفراد الذين ينتمون إلى تخصص الفنون أو الموسيقى أو الرياضة تفوقوا في الذكاء الموسيقي على الأفراد الذين ينتمون إلى تخصص العلوم الاجتماعية واللغات، وأن الأفراد الذين ينتمون إلى تخصص الإرشاد النفسي أفضل في الذكاء الاجتماعي والشخصي من نظرائهم الذين لا ينتمون إلى هذا التخصص (Chan, ٢٠٠٣ : ١٨٣).

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة في البحث الحالي :

تمثل دور الدراسات السابقة في إثراء خبرة الباحث ومساعدته بما يأتي :

١. اعتمادها في إبراز ودعم أهمية متغيرات البحث الحالي .

٢. الاطلاع على عدد من المقاييس .

دراسة مقارنة في الذكاء المتعدد بين الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين في المرحلة الإعدادية

م. د. صادق كاظم الشمري

٣. الاطلاع على الوسائل الإحصائية المختلفة المستخدمة في البحث الحالي واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لكل هدف فيها .

٤. اعتمادها في دعم بعض النتائج التي تم توصل اليها في البحث الحالي .

الفصل الثالث : إجراءات البحث :

سيتطرق الباحث الى الإجراءات المنهجية التي اتبعها لتحقيق اهداف البحث الحالي بدءاً من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له وبناء اداة للبحث تتسم بالصدق و الثبات و الموضوعية, ومن ثم تحديد الوسائل الإحصائية التي استعملت في معالجة البيانات .

اولاً/مجتمع البحث :

١. مجتمع الطلبة العاديين :

يتحدد مجتمع البحث بالطلبة العاديين البالغ عددهم (٢٨٨٠) طالباً وطالبة من المدارس الإعدادية في مركز محافظة بابل وبواقع (١٣٢٧) طالباً موزعين على (٧) مدارس اعدادية للبنين و (١٥٣٥) طالبة موزعة على (٨) مدارس اعدادية للبنات وبذلك اصبح عدد المدارس الاعدادية (١٥) مدرسة اعدادية, وجدول (١) يبين ذلك :

جدول (١) اسماء المدارس الاعدادية واعداد الطلبة العاديين في الصف الخامس

ت	المدرسة	الجنس		المجموع
		الذكور	الإناث	
١	الثورة للبنات	-----	١٢٣	١٢٣
٢	الحلة	٢١٧	-----	٢١٧
٣	الامام علي	٢٠٦	-----	٢٠٦
٤	الفيحاء	٨٥	-----	٨٥
٥	الطليعة	-----	٢٢٦	٢٢٦
٦	الخنساء	-----	١٣٩	١٣٩
٧	الثورة للبنين	١٠٦	-----	١٠٦
٨	الزرقاء	-----	٤٨	٤٨
٩	أم البنين	-----	٤٦	٤٦
١٠	سكينة بنت الحسن	-----	٨٧	٨٧
١١	الباقر للبنات	-----	١٨٤	١٨٤
١٢	الجهاد	٩٦	-----	٩٦
١٣	خديجة الكبرى	-----	٦٢	٦٢
١٤	الكندي	٨٥	-----	٨٥
١٥	الباقر للبنين	١١٦	-----	١١٦
مج		٩١١	٩١٥	١٨٢٦

٢. مجتمع الطلبة المتميزين :

يتحدد مجتمع البحث بالطلبة المتميزين ايضاً البالغ عددهم (٣٥٢) طالب وطالبة في مركز محافظة بابل بواقع (١٨٣) طالب و (١٦٩) طالبة , وجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢) اسماء المدارس الاعدادية واعداد طلبة الصف الخامس العلمي للمتميزين والتميزات

ت	المدرسة	الجنس		المجموع
		الذكور	الإناث	
١٤	الوائلي للمتميزين	١٨٣	-----	١٨٣
١٥	ثانوية المتميزات	-----	١٦٩	١٦٩
	مج	١٨٣	١٦٩	٣٥٢

عينة البحث :

لأجل الحصول على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي للبحث الحالي اختار الباحث عينة بحثه على وفق المراحل الآتية :

أ- تم اختيار (٤) مدارس اعدادية بواقع (٢) مدرسة للبنين و(٢) مدرسة للبنات من مدارس الطلبة العاديين والطالبات العاديات .

ب- تم اختيار اعدادية الوائلي للمتميزين واعدادية المتميزات .

ج- تم اختيار عينة البحث بما يتلاءم وحجم تمثيل كل مجموعة في مجتمع البحث

د- تم اختيار (١٤٤) طالباً وطالبة بالطريقة العشوائية بنسبة (٥٪) من مجتمع طلبة العاديين كون مجتمع الطلبة العاديين مجتمع كبير، و(١٢٣) طالب وطالبة من الطلبة المتميزين بنسبة (٣٥ ٪) كون مجتمع الطلبة المتميزين مجتمع صغير، اذ يقترح عدد من المنظرين ان يكون عدد افراد عينة البحث في البحوث الوصفية أكثر من (٢٠٪) اذا كان المجتمع صغير (بضع مئات)، ويكون عدد افراد عينة البحث للمجتمع الكبير (بضعة آلاف) بنسبة (١٠٪) وبهذا يصبح مجموع عينة البحث الكلي (٢٦٧) طالب وطالبة من الطلبة العاديين والمتميزين وجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣) عينة البحث موزعة حسب القسم العلمي والجنس

القسم العلمي	ذ	%	ث	%	مج كلي	%
التميزات			٦٤	٥٢٪	٦٤	٥٢٪
الوائلي للمتميزين	٥٩	٤٨٪			٥٩	٤٨٪
الامام علي للبنين	٤٥	٦٨٪			٤٥	٦٨٪
الطلبة للبنات			٥١	٦٥٪	٥١	٦٥٪
الجهاد للبنين	٢١	٣٢٪			٢١	٣٢٪
الثورة للبنات			٢٧	٣٥٪	٢٧	٥٣٪
مج الطلبة المتميزين	٥٩	٤٨٪	٦٤	٥٢٪	١٢٣	٤٦٪
مج الطلبة العاديين	٦٦	٤٦٪	٧٨	٥٤٪	١٤٤	٥٤٪
مج ك	١٢٥	٤٧٪	١٤٢	٥٣٪	٢٦٧	١٠٠٪

أداة البحث :

لتحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحث ببناء مقياس (الذكاء المتعددة) كاداة لجمع البيانات المتعلقة بهذا المتغير، وتم تطبيق الإجراءات المنهجية المتبعة في بناء وإعداد الاختبارات والمقاييس النفسية للتحقق من صدقه وثباته، وسيقوم الباحث باستعراض الخطوات التي اتبعها في بناء وإعداد أداة البحث وعلى النحو الآتي :

مقياس الذكاء المتعددة (Multiple Intelligence scale) :

اعتمد الباحث نظرية جاردنر (Gardener) في بناء مقياس الذكاء المتعدد للبحث الحالي، وسيقوم الباحث باستعراض الخطوات التي قام بها في بناء واعداد اداة بحثه وكما يأتي :

التخطيط لبناء المقياس :

١. **مراجعة الأدبيات السابقة :** بهدف الحصول على فقرات ملائمة لأداة البحث، قام الباحث بمراجعة شاملة للأدبيات والدراسات ذات العلاقة بأداة البحث التي أتاحت له أفقاً واسعاً لفهم الذكاء المتعدد من الناحية النظرية والإجرائية، ومن هذه الدراسات : دراسة رشيد (٢٠٠٥)، ودراسة العمران (٢٠٠٦)، ودراسة ابراهيم (٢٠٠٧)، ودراسة الحمداني (٢٠١٠)، ودراسة (Ashtoon & Lee, ٢٠٠٠)، ودراسة (Furnham, et al., ٢٠٠٢).

٢. **الاستبانة الاستطلاعية المفتوحة :** تعد الاستبانة الاستطلاعية المفتوحة خطوة رئيسية من خطوات بناء ادوات القياس النفسي، إذ أنها تساعد في إعداد الفقرات ذات العلاقة بأداة البحث، وعلى هذا الأساس قام الباحث بإعداد استبانة استطلاعية تتضمن سؤالين مفتوحين النهاية هدف الاول الى معرفة نوع الذكاء الذي يتميز به أفراد مجتمع البحث وهدف الثاني الى معرفة السلوك والافكار التي يؤديها الافراد كدليل على الذكاء الذي يختص به الفرد على وفق الصياغة الآتية :

• ما نوع الذكاء الذي تتميز به ؟

• ما السلوك والافكار التي تؤديها كدليل على هذا النوع من الذكاء ؟

وتم تطبيق الاستبانة على عينة من طلبة الصف الخامس العلمي والعاديين والمتميزين بلغ عددهم (٤٠) طالباً وطالبة من المتميزين ومن العاديين ومن كلا الجنسين .

٣. **صياغة فقرات المقياس :** بعد الحصول على إجابات طلبة العينة عن السؤالين الاستطلاعيين، أفرغت الإجابات في قائمة تضمنت (٦٩) فقرة بعد أن صيغت بصورتها الأولية، وروعي في صياغتها أن تكون مفهومة وواضحة وغير متداخلة في المعنى، وأضيفت (١٣) فقرة الى المقياس بالاستعانة بالدراسات السابقة التي تناولت الذكاء المتعدد، وبهذا اصبح العدد الكلي لفقرات المقياس بصيغته الأولية (٨٢) فقرة موزعة على مجالات المقياس التالية :

أ- اللغوي (١٠) فقرة .

ب- المنطقي (٩) فقرة .

ج- المكاني (١١) فقرة .

د- الموسيقي (١١) فقرة .

هـ- الجسمي (٩) فقرة .

و- الاجتماعي (١٢) فقرة .

ز- الشخصي (١١) فقرة .

ح- الطبيعي (٩) فقرة .

٤. **إعداد تعليمات المقياس :** من شروط بناء المقاييس النفسية أن تكون تعليمات الإجابة عن فقراتها واضحة ومفهومة للفئة المستهدفة بالبحث ، وينبغي إخفاء الغرض الحقيقي من المقياس للحصول على بيانات صادقة ،

وقد قام الباحث بإعداد تعليمات توضح طريقة الإجابة عن فقرات المقياس مبيناً ذلك بمثال، وطلب من المستجيبين عدم ذكر الاسم .

٥. **تصحيح المقياس:** وضعت أمام كل فقرة من فقرات المقياس خمسة بدائل هي: (تتطبق علي دائماً، تتطبق علي غالباً، تتطبق علي أحياناً، تتطبق علي نادراً، لا تتطبق علي) وأعطيت الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي .

٦. **التحليل المنطقي لفقرات مقياس الذكاء المتعدد :** يشير هذا النوع من الصدق إلى الدرجة التي يقيس فيها المقياس ما صمم لقياسه، وفضل طريقة لإجراء التحليل المنطقي للمقاييس النفسية هي عرض فقراتها على مجموعة من الخبراء لتقدير صلاحيتها في قياس الصفة المراد قياسها (١٦٦ : ١٩٧٩، Allen & Yen)، لذا قام الباحث بعرض فقرات المقياس بصيغتها الأولية، على (١٠) خبراء من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، وطلب منهم إبداء رأيهم في قدرتها على قياس الذكاء المتعدد وتعديل بعض الفقرات التي تكون بحاجة إلى تعديل.

وقد أسفرت ملاحظات الخبراء على فقرات المقياس عن تعديل صياغة بعض الفقرات، ولإيجاد معنوية الفروق بين المحكمين، استعمل الأسلوب الإحصائي مربع كاي (كا) ٢، ولم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس لأن قيمتها المحسوبة البالغة (٦,٤) كانت أكبر من قيمها الجدولية البالغة (٣,٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١)، وجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤) نسب اتفاق آراء الخبراء وقيم مربع كاي (كا) ٢ في صلاحية فقرات مقياس الذكاء المتعدد

ت	أرقام الفقرات	عدد الفقرات	الموافقون		المعارضون		قيمة كاي المحسوبة	مستوى الدلالة
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
١	١، ٢، ٣، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٥٨، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٧١، ٧٢، ٧٤، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨١، ٨٢	٦٠	١٠٠٪	١٠	٠	٠	١٠	دالة
٢	٤، ٨، ١٧، ١٨، ٢١، ٢٢، ٢٧، ٢٩، ٣٢، ٣٨، ٤٢، ٤٨، ٥٠، ٥٦، ٥٩، ٦٣، ٦٩، ٧٠، ٧٣، ٧٥، ٧٦، ٨٠	٢٢	٩٠٪	٩	١	١٠٪	٦,٤	دالة

٧. **وضوح تعليمات المقياس وفقراته :** أجرى الباحث تطبيقاً استطلاعياً لأداة البحث للتعرف على مدى وضوح تعليمات المقياس من قبل المستجيبين وفهمهم لفقراته وتحديد الوقت اللازم للإجابة عنها، وطبق المقياس على عينة استطلاعية تم اختيارها عشوائياً بلغت (٣٠) طالباً وطالبة من الطلبة العاديين والتميزين، وطلب منهم تحديد كل ما يجدونه غامضاً في تعليمات المقياس أو في فقراته، وأجريت بعض التعديلات على فقرات المقياس في ضوء ملاحظات الطلبة وتساؤلاتهم، وتبين ان الوقت الذي تستغرقه الإجابة عن فقرات المقياس يتراوح بين (٢٤-٣٠) دقيقة بمتوسط مقداره (٢٧) دقيقة .

٨. **التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الذكاء المتعدد :** يعد التحليل الإحصائي للفقرات من الخطوات الأساسية في إعداد المقاييس النفسية وتقنياتها كي يتسنى الوصول إلى مقياس صادق وثابت (عوده والخليلي، ٢٠٠٠: ١٤٧)، ولأجل التحقق من ذلك اتبع الباحث الأساليب التالية :

أ- أسلوب المجموعتين المتطرفتين .

ب- أسلوب ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

ج- أسلوب ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه .

د- أسلوب ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس .

عينة التحليل الإحصائي :

تشير أدبيات القياس النفسي الى ان الحجم المناسب لعينة التحليل الإحصائي للفقرات بين (١ - ٥) افراد لكل فقرة من فقرات المقياس لتقليل اثر الصدفة (Nunnally, ١٩٧٨: ٢٦٢), واستناداً الى ذلك ارتأى الباحث أن يكون حجم عينة التحليل الإحصائي للفقرات (٢٥٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من طلبة الخامس الاعدايي العاديين والمتميزين .

أ-أسلوب المجموعتين المتطرفتين : تتطلب طريقة التحليل على وفق هذا الأسلوب الإجراءات الآتية :

• استخراج الدرجة الكلية لكل استمارة .

• ترتيب الدرجات الكلية للذكاء المتعدد تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة .

• اختيار أعلى (٢٧٪) من الدرجات التي تمثل الفئة العليا للذكاء المتعدد البالغ عددها (٦٨) درجة، وأدنى (٢٧٪) من الدرجات التي تمثل الفئة الدنيا للذكاء المتعدد البالغ عددها (٦٨) درجة أيضاً .

وقام الباحث بالتحقق من القوى التمييزية لفقرات مقياس الذكاء المتعدد باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها (٦٨) فقرة على أساس أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة. وتبين أن جميع فقرات مقياس الذكاء المتعدد مميزة للمجموعتين المتطرفتين لان قيمها التائية المحسوبة كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٤٨) .

صدق البناء : يعد صدق البناء من أكثر انواع الصدق قبولاً من الناحية المنطقية، اذ يرى عدد كبير من المختصين انه يتفق مع مفهوم ايبيل (Ebel) للصدق من حيث تشبع المقياس بالمعنى (الامام، ١٩٩٠ : ٣١) ، ويقصد به : المدى الذي يمكن أن نقرر بموجبه أن المقياس يقيس بناءً نظرياً محدداً، أو خاصية معينة، اي يهتم بطبيعة الظاهرة التي يقيسها المقياس، أو مدى تضمين المقياس للسمة أو الظاهرة المقاسة (Anstasi, ١٩٧٦ : ١٥١)، ويركز هذا النوع من الصدق على دور النظرية، ويتطلب التحقق من بعض الفرضيات، ومن مؤشرات صدق البناء التي تحقق منها الباحث هي:

١. **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:** يعد أسلوب علاقة درجة الفقرة بدرجة اجابات الفرد الكلية عن المقياس من المؤشرات المستعملة في حساب الاتساق الداخلي للفقرات، ويعني هذا النوع من الصدق بمعرفة مدى كون كل فقرة من فقرات المقياس تسير في الاتجاه الذي يسير فيه المقياس كله ام لا، والتأكد من تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة، ويعد هذا الاجراء مكملًا للقوة التمييزية، ويتحدد عن طريق حساب العلاقة الارتباطية بين درجات الفقرات والدرجة الكلية، وكلما كان الارتباط عالياً وموجباً، زاد احتمال الحصول على فقرات أكثر تجانسا في قياس ما وضعت من اجل قياسه (Allen & Yen, ١٩٧٩ : ١٢٤)، وتحقيقاً لذلك تم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس البالغة (٨٢) فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وقد

تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٢١ - ٠.٥٢) وكانت جميعها اعلى من القيمة الجدولية البالغة (٠.١١٥) , وبذلك تكون دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

٢. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه الفقرة : قام الباحث بحساب علاقة الفقرة بالمجال أو المكون الذي تنتمي اليه الفقرة باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد كشفت النتائج ان جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠٥)، اي أن جميع الفقرات كانت متسقة في قياس الذكاء المتعددة .

٣. علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس: يرى ابو حطب (١٩٧٣) ان الاختبار أو المقياس الذي يتكون من عدة مقاييس فرعية كما هو الحال في المقياس الحالي، فإنه يمكن حساب معاملات الارتباط بين الاختبارات أو المقاييس الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس (ابو حطب، ١٩٧٣ : ١٠٤) ، وقد اتبع هذا الاسلوب في البحث الحالي، إذ قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية للذكاء المتعدد (اللغوي، المنطقي، المكاني، الموسيقي، الجسمي، الاجتماعي، الشخصي، الطبيعي) والدرجة الكلية للمقياس ، وكانت جميع المعاملات دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٤٩) .

جدول (٥) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس ومجالاته

المقاييس الفرعية	لغوي	منطقي	مكاني	موسيقي	جسمي	اجتماعي	شخصي	طبيعي
معاملات الارتباط	٠.٧٦	٠.٨٥	٠.٨١	٠.٧٤	٠.٧٩	٠.٧٨	٠.٨١	٠.٨٠

ثبات المقياس :

يعد الثبات من الشروط التي ينبغي توافرها في المقاييس والاختبارات النفسية، إذ ينبغي أن تتسم بالثبات فيما تقيسه، ويمكن التحقق من ثبات الاختبارات والمقاييس النفسية بعدة طرق منها ما يقيس الاستقرار عبر الزمن الذي يمكن التحقق منها بطريقة إعادة الاختبار (Test - retest)، ومنها ما يقيس الاتساق الداخلي الذي يمكن التحقق منه بتطبيق معادلة (ألفا- كرونباك) (عودة ، ١٩٩٨ : ٣٥٤)، وسيقوم الباحث بالتحقق من ثبات المقياس باستعمال الطريقتين أعلاه .

الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) : يسمى حساب الثبات بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار عبر الزمن، ويستخرج بإعادة تطبيق المقياس مرتين بمدتين زمنيتين مختلفتين على مجموعة الأفراد نفسها (فيركسون، ١٩٩١ : ٥٢٧)، لذا طبق المقياس على عينة الثبات البالغة (٣٠) طالباً وطالبة بتاريخ (٢٠١٣/١/١٠)، ثم أعيد تطبيقه على العينة ذاتها بعد أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس، ثم استخرجت درجات الطلبة في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني وحسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيقين لكل مكون من مكونات الذكاء المتعدد وللمقياس ككل، فبلغ معامل الثبات الكلي (٠.٨٧)، وهو معامل ثبات جيد على وفق المعايير التي أشارت إليها نانلي (١٩٧٨، Nunally)، إذ أشارت إلى المعايير الآتية: (٠.٨٠) فأعلى جيد، (٠.٧٠) مقبول، (٠.٦٠) هامشي، (٠.٥٠) استطلاعي (٢٦٢ : ١٩٧٨، Nunally)، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) معاملات الثبات لمجالات مقياس الذكاء المتعدد بطريقة إعادة الاختبار

المجال	اللغوي	المنطقي	المكاني	الموسيقي	الجسمي	الاجتماعي	الشخصي	الطبيعي	الكلية
معامل الثبات	٠.٨٤	٠.٨١	٠.٨٠	٠.٨٥	٠.٨٣	٠.٧٩	٠.٨٣	٠.٧٧	٠.٨٤

دراسة مقارنة في الذكاء المتعدد بين الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين في المرحلة الإعدادية

م. د. صادق كاظم الشمري

طريقة ألفا كرونباك : تعتمد هذه الطريقة على حساب معاملات الارتباط بين درجات فقرات المقياس جميعها على أساس ان الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته، ويؤشر معامل الارتباط اتساق أداء الفرد، أي التجانس بين فقرات المقياس (علام، ٢٠٠٠ : ٣٥٤)، ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت معادلة ألفا كرونباك على درجات الطلبة من أفراد عينة الثبات البالغ عددهم (٣٠) طالباً وطالبة، وبلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٦) وهو معامل ارتباط جيد على وفق معايير نانلي (١٩٧٨، Nunnally)، وجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧) معاملات الثبات لمجالات مقياس الذكاء المتعدد بطريقة ألفا كرونباك

المجال	اللغوي	المنطقي	المكاني	الموسيقي	الجسمي	الاجتماعي	الشخصي	الطبيعي	الكلية
معامل الثبات	٠,٧٩	٠,٨٦	٠,٨١	٠,٨٠	٠,٨٦	٠,٨٧	٠,٨٢	٠,٨٣	٠,٨٦

وصف مقياس الذكاء المتعدد بصيغته النهائية :

يتكون مقياس الذكاء المتعدد بصيغته النهائية من (٨٢) فقرة، تم بنائها بصيغة المتكلم، وكانت جميعها ايجابية، ويطلب من المستجيب اختيار واحد من خمسة بدائل لكل فقرة تمثل مستويات هذا المقياس وهي: (تتطبق علي دائما، تتطبق علي غالبا، تتطبق علي أحيانا، تتطبق علي نادرا، لا تتطبق علي) ، ويتم تصحيح الإجابات بإعطاء بدائل الإجابة سابقة الذكر الدرجات (١,٢,٣,٤,٥) على التوالي، وبذلك تكون أعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب هي (٤١٠) درجة وقل درجة هي (٨٢) درجة ، بمتوسط فرضي مقداره (٢٤٦) درجة .

الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

- مربع كاي (كا) ٢ : لاستخراج الدلالة الإحصائية لاتفاق الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس الذكاء المتعدد .
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : لاستخراج القوى التمييزية لفقرات المقياس .
- معامل ارتباط بيرسون: لاستخراج معاملات الاتساق الداخلي للمقياسين، بحساب علاقة كل فقرة بالدرجة الكلية وعلاقة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس الفرعية وعلاقة درجة المقياس الفرعي بالدرجة الكلية للمقياس ، وحساب معاملات الثبات .
- معادلة ألفا - كرونباك : لحساب معاملات الثبات للمقياس (عودة ، ١٩٩٨ : ٣٥٥) .
- الاختبار التائي لعينة واحدة : للتأكد من مستويات عينة البحث في متغيري البحث ، بإيجاد دلالة الفروق بين المتوسطات المحسوبة من استجابات أفراد العينة والمتوسط الفرضي للمقياس (بدر وعبابنة ، ٢٠٠٧ : ٨٣) .

الفصل الرابع / نتائج البحث وتفسيرها :

سيقوم الباحث بعرض نتائج البحث ومن ثم تفسيرها بحسب اهداف البحث وكما يأتي :

١.النتائج الخاصة بالهدف الأول :

(معرفة الذكاء المتعدد لدى الطلبة العاديين في المرحلة الإعدادية)

أ- معرفة الذكاء اللغوي لدى الطلبة العاديين في المرحلة الإعدادية : حصل الطلبة العاديون من اجاباتهم على فقرات مقياس الذكاء اللغوي على متوسط حسابي مقداره (٢٩,١٥) درجة ، بانحراف معياري مقداره (٩,٠٥) درجة ، بينما كان المتوسط الفرضي للذكاء اللغوي (٣٠) درجة ، وللتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المتوسطين استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة ، وتبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (١,٧٦)

درجة هي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٦٦),
وجدول (٨) يبين ذلك :

جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات الطلبة على فقرات مقياس الذكاء

اللغوي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٢٩,١٥	٩,٠٥	٣٠	١,٧٦	١,٩٦	٠,٠٥

يتضح من جدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة الخامس الاعادي العاديين في الذكاء اللغوي , مما يعني ان قدرتهم على التعامل بالألفاظ ضعيفة وان حصيلتهم من المهارات اللغوية ضعيفة ايضا .

ب- معرفة الذكاء المنطقي لدى الطلبة العاديين في المرحلة الاعدادية : حصل الطلبة العاديين من اجاباتهم على فقرات مقياس الذكاء المنطقي (الرياضي) على متوسط حسابي مقداره (٢٧) درجة بانحراف معياري مقداره (٨,٥) درجة , بينما كان المتوسط الفرضي للذكاء المنطقي (٢٧) درجة , وللتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين المتوسطين استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة , وتبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (صفر) هي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٦٦) , وجدول (٩) يبين ذلك :

جدول (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات الطلبة على فقرات مقياس الذكاء

المنطقي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٢٧	٨,٥	٢٧	صفر	١,٩٦	٠,٠٥

يتضح من جدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة الخامس الاعادي العاديين في الذكاء المنطقي بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي, فالذكاء المنطقي يشير الى القدرة على ايجاد الحلول المنطقية والتعامل مع القضايا والموضوعات التي تتطلب معالجة ذهنية (مجردة), مما يعني ان هذه الخصائص لا تنطبق على الطلبة العاديين وبذلك يكون لديهم ذكاء منطقي بدرجة قليلة وهذه النتيجة تتعارض مع ما توصلت اليه دراسة (رشيد , ٢٠٠٥) .

ج- معرفة الذكاء المكاني لدى الطلبة العاديين في المرحلة الاعدادية : حصل الطلبة العاديين من اجاباتهم على فقرات مقياس الذكاء المكاني على متوسط حسابي مقداره (٣١,٢٧) درجة, بانحراف معياري مقداره (٩,٢) درجة, بينما كان المتوسط الفرضي للذكاء المكاني (٣٣) درجة, وللتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للمقياس في الذكاء المكاني استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة, وتبين ان القيمة التائية المحسوبة و البالغة (١,٦٩) هي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) درجة, عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٦٦) وجدول (١٠) يبين ذلك :

دراسة مقارنة في الذكاء المتعدد بين الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين في المرحلة الإعدادية
م. د. صادق كاظم الشمري

جدول (١٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات الطلبة على فقرات مقياس الذكاء المكاني

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٣١,٢٧	٩,٢	٣٣	١,٦٩	١,٩٦	٠,٠٥

يتضح من جدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة الخامس الاعدادى العاديين في المرحلة الاعدادية في الذكاء المكاني بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي, ويمكن ان يعزى ذلك الى نقص في القدرة الطبيعية (التخيل , التصور) والقدرة البيولوجية (البصر) على وفق ما يعتقده كاردنر (كاردنر, ٢٠٠٣: ١٠).

د- معرفة الذكاء الموسيقي لدى الطلبة العاديين في المرحلة الاعدادية : حصل الطلبة العاديين من اجاباتهم على فقرات مقياس الذكاء الموسيقي على متوسط حسابي مقداره (٣٤,٩٥) درجة بانحراف معياري مقداره (٩,٩) درجة , بينما كان المتوسط الفرضي للذكاء الموسيقي (٣٣) درجة , وللتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين المتوسطين استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة , وتبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٣,٢٢) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٦٦) وجدول (١١) يبين ذلك :

جدول (١١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات الطلبة على فقرات مقياس الذكاء الموسيقي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٣٤,٩٥	٩,٩	٣٣	٣,٢٢	١,٩٦	٠,٠٥

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة الخامس الاعدادى العاديين في الذكاء الموسيقي بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمصلحة المتوسط الحسابي, وهذا الامر يعود الى طبيعة البيئة التي يتواجد فيها طلبة الخامس الاعدادى العاديين التي تشجع إظهار المشاعر والعواطف والتعبير عنها عن طريق الموسيقى والانغام .

هـ- معرفة الذكاء الجسمي لدى الطلبة العاديين في المرحلة الاعدادية : حصل الطلبة العاديين من اجاباتهم على فقرات مقياس الذكاء الجسمي على متوسط حسابي مقداره (٢٥,٦٥) درجة بانحراف معياري مقداره (٨,٢) درجة, بينما كان المتوسط الفرضي للذكاء الجسمي (٢٧) درجة , وللتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للمقياس في الذكاء اللغوي استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة , وتبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢,٧٠) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٦٦) وجدول (١٢) يبين ذلك :

جدول (١٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات الطلبة على فقرات مقياس الذكاء

الجسمي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٢٥,٦٥	٨,٢	٢٧	٢,٧٠	١,٩٦	٠,٠٥

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة الخامس الاعدادي العاديين في الذكاء الجسمي بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمصلحة المتوسط الفرضي , ويمكن ان يعزى ذلك الى البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها هؤلاء الطلبة والتي عادة ما تكون غير مشجعة للمثيرات ذات العلاقة بتنمية المهارات الجسمية .

و- معرفة الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة العاديين في المرحلة الاعدادية : حصل الطلبة العاديين من اجاباتهم على فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي على متوسط حسابي مقداره (٣٢,٠٣) درجة بانحراف معياري مقداره (٨,٩) درجة , بينما كان المتوسط الفرضي للذكاء الاجتماعي (٣٩) درجة , وللتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين المتوسطين استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة , وتبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (١٢,٩٢) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٦٦) و جدول (١٣) يبين ذلك :

جدول (١٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات الطلبة على فقرات مقياس الذكاء

الاجتماعي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٣٢,٠٣	٨,٩	٣٩	١٢,٩٢	١,٩٦	٠,٠٥

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة الخامس الاعدادي العاديين في الذكاء الاجتماعي بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمصلحة المتوسط الفرضي, اذ ان الذكاء الاجتماعي يمثل القدرة على ادراك الحالات المزاجية للآخرين والتعامل والتفاعل معهم بطريقة ايجابية, حيث نلاحظ ان التمايز في الذكاء الاجتماعي يعتمد على نتائج عملية التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الافراد, فالتنشئة الاجتماعية تشجع الافراد على اقتحام المجتمع لتكوين علاقات اجتماعية في ادارة الحياة العامة , وهذا ما يقتقر اليه هؤلاء الطلبة .

ز- معرفة الذكاء الشخصي لدى الطلبة العاديين في المرحلة الاعدادية : حصل الطلبة العاديين من اجاباتهم على فقرات مقياس الذكاء الشخصي على متوسط حسابي مقداره (٢٩,٢٢) درجة بانحراف معياري مقداره (٨,٦) درجة , بينما كان المتوسط الفرضي للذكاء الشخصي (٣٣) درجة , وللتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين المتوسطين استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة , وتبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٧,١٩) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٦٦) و جدول (١٤) يبين ذلك :

دراسة مقارنة في الذكاء المتعدد بين الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين في المرحلة الإعدادية

م. د. صادق كاظم الشمري

جدول (١٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات الطلبة على فقرات مقياس الذكاء

الشخصي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٢٩,٢٢	٨,٦	٣٣	٧,١٩	١,٩٦	٠,٠٥

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة الخامس الاعدادي العاديين في الذكاء الذاتي بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمصلحة المتوسط الفرضي , فالذكاء الشخصي يمثل القدرة على فهم الشخص لمشاعره ودوافعه, أي معرفة الفرد للمظاهر الداخلية وتحسس مشاعره وعواطفه, ويمثل القدرة على التعبير عن انفعالاتهم وتفسيرها بسرعة عندما تتغير الظروف وهذا ما يمكن ارجاعه الى طبيعة القيم والاعراف اجتماعية التي تشجع كبت العواطف والانفعالات وعدم التعبير عنها .

ح- معرفة الذكاء الطبيعي لدى الطلبة العاديين في المرحلة الإعدادية: حصل الطلبة العاديين من اجاباتهم على فقرات مقياس الذكاء الطبيعي على متوسط حسابي مقداره (٢٨,٦٥) درجة بانحراف معياري مقداره (٨,٧) درجة, بينما كان المتوسط الفرضي للذكاء الطبيعي (٢٧) درجة , وللتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين المتوسطين استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة , وتبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٣,١١) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) درجه عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٦٦) وجدول (١٥) يبين ذلك :

جدول (١٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات الطلبة على فقرات مقياس الذكاء

الطبيعي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٢٨,٦٥	٨,٧	٢٧	٣,١١	١,٩٦	٠,٠٥

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة الخامس الاعدادي العاديين في الذكاء الطبيعي بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمصلحة المتوسط الحسابي , مما يعني امتلاك الطلبة الاسلوب المميز في التعامل مع الطبيعة والحساسية لمظاهر الكون , أي ان لديهم القدرة على فهم الطبيعة والتفاعل مع مظاهرها المختلفة .

٢. النتائج الخاصة بالهدف الثاني :

(معرفة الذكاء المتعدد لدى الطلبة المتميزين في المرحلة الإعدادية) :

أ- معرفة الذكاء اللغوي لدى الطلبة المتميزين في المرحلة الإعدادية : حصل الطلبة المتميزون من اجاباتهم على فقرات مقياس الذكاء اللغوي على متوسط حسابي مقداره (٣١,١٥) درجة بانحراف معياري مقداره (٩,٢٤) درجة , بينما كان المتوسط الفرضي للذكاء اللغوي (٣٠) درجة, وللتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المتوسطين استعمل الباحث الاختبار التائي لعينه واحدة, وتبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢,٠٣) درجة هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٦٦), وجدول (١٦) يبين ذلك :

جدول (١٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات الطلبة على فقرات مقياس الذكاء اللغوي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٣١,١٥	٩,٢٤	٣٠	٢,٠٣	١,٩٦	٠,٠٥

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة الخامس الاعدادي المتميزين في الذكاء اللغوي بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمصلحة المتوسط الحسابي, أي ان الطلبة المتميزين يمتلكون القدرة على التعامل بالألفاظ, اضافة الى امتلاكهم حصيلة لغوية ومهارات لغوية واسعة .

ب- معرفة الذكاء المنطقي لدى الطلبة المتميزين في المرحلة الاعدادية : حصل الطلبة المتميزون من اجاباتهم على فقرات مقياس الذكاء المنطقي (الرياضي) على متوسط حسابي مقداره (٢٨,٨) درجة بانحراف معياري مقداره (٩,٢) درجة , بينما كان المتوسط الفرضي للذكاء المنطقي (٢٧) درجة , وللتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين المتوسطين استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة , وتبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٣,٢١) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٦٦) وجدول (١٧) يبين ذلك :

جدول (١٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات الطلبة على فقرات مقياس المنطقي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٢٨	٩,٢	٢٧	٣,٢١	١,٩٦	٠,٠٥

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة الخامس الاعدادي المتميزين في الذكاء المنطقي بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمصلحة المتوسط الحسابي , مما يعني انهم يمتلكون القدرة على ايجاد الحلول المنطقية والتعامل مع القضايا والموضوعات التي تتطلب معالجة مجردة , وهذه نتيجة منطقية لامتيازهم في مجال القدرة على التعامل بالأرقام والقدرة على استعمال اساليب التفكير المجرد .

ج- معرفة الذكاء المكاني لدى الطلبة المتميزين في المرحلة الاعدادية : حصل الطلبة المتميزون من اجاباتهم على فقرات مقياس الذكاء المكاني على متوسط حسابي مقداره (٣١,٧٥) درجة بانحراف معياري مقداره (٩,٣) درجة , بينما كان المتوسط الفرضي للذكاء المكاني (٣٣) درجة , وللتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين المتوسطين استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة , وتبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢,١٩) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٦٦) وجدول (١٨) يبين ذلك :

جدول (١٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات الطلبة على فقرات مقياس الذكاء المكاني

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٣١,٧٥	٩,٣	٣٣	٢,١٩	١,٩٦	٠,٠٥

دراسة مقارنة في الذكاء المتعدد بين الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين في المرحلة الإعدادية

م. د. صادق كاظم الشمري

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة الخامس الاعدادي المتميزين في الذكاء المكاني بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمصلحة المتوسط الفرضي، ويمكن ان يعزى ذلك الى عدم اتباع الاساليب التربوية التي تسهم في تشكيل الذكاء المكاني على صعيد البيت والمدرسة .

د- معرفة الذكاء الموسيقي لدى الطلبة المتميزين في المرحلة الاعدادية : حصل الطلبة المتميزون من اجاباتهم على فقرات مقياس الذكاء الموسيقي على متوسط حسابي مقداره (٣٤,٠٢٥) درجة بانحراف معياري مقداره (٩,٦) درجة , بينما كان المتوسط الفرضي لمقياس الذكاء الموسيقي (٣٣) درجة, وللتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين المتوسطين استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة , وتبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢,١٢) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٦٦) وجدول (١٩) يبين ذلك :

جدول (١٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات الطلبة على فقرات مقياس الذكاء

الموسيقي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٣٤,٠٢٥	٩,٦	٣٣	٢,١٢	١,٩٦	٠,٠٥

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة الخامس الاعدادي المتميزين في الذكاء الموسيقي بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمصلحة المتوسط الحسابي، مما يعني امتلاكهم القدرة على ادراك وانتاج النغمات الموسيقية والقدرة على التعامل مع الآلات الموسيقية والالحن واكتشاف الايقاع الموسيقي، الامر الذي يمكن ان يعود الى البيئة الإعلامية المشجعة على تنمية وارتقاء هذا النوع من النشاطات التي يمكن عن طريقها تشكيل قدرة الذكاء الموسيقي .

ه- معرفة الذكاء الجسمي لدى الطلبة المتميزين في المرحلة الاعدادية : حصل الطلبة المتميزون من اجاباتهم على فقرات مقياس الذكاء الجسمي على متوسط حسابي مقداره (٢٨,٦٥) درجة بانحراف معياري مقداره (٩,٧) درجة , بينما كان المتوسط الفرضي للذكاء الجسمي (٢٧) درجة , وللتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين المتوسطين استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة , وتبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢,٨٠) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٦٦) وجدول (٢٠) يبين ذلك :

جدول (٢٠) لمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات الطلبة على فقرات مقياس الذكاء

الجسمي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٢٨,٦٥	٩,٧	٢٧	٢,٨٠	١,٩٦	٠,٠٥

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة الخامس الاعدادي المتميزين في الذكاء الجسمي بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمصلحة المتوسط الحسابي، فالذكاء الجسمي يمثل القدرة على استعمال الفرد لقدراته العقلية لتنظيم حركاته الجسمية ويمكن ان تعزى هذه النتيجة الى البيئة

الاجتماعية التي يعيش فيها هؤلاء الطلبة والتي عادة ما تكون غنية بالمشيرات ذات العلاقة بتنمية المهارات الجسمية .

و- معرفة الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المتميزين في المرحلة الاعدادية : حصل الطلبة المتميزون من اجاباتهم على فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي على متوسط حسابي مقداره (٣٣,٧٥) درجة بانحراف معياري مقداره (٩,٣) درجة, بينما كان المتوسط الفرضي للذكاء الاجتماعي (٣٩) درجة, وللتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين المتوسطين استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة , وتبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٩,٢١) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٦٦) وجدول (٢١) يبين ذلك :

جدول (٢١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات الطلبة على فقرات مقياس الذكاء

الاجتماعي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٣٣,٧٥	٩,٣	٣٩	٩,٢١	١,٩٦	٠,٠٥

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة الخامس الاعدادي المتميزين في الذكاء الاجتماعي بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمصلحة المتوسط الفرضي, فالذكاء الاجتماعي يمثل القدرة على ادراك الحالات المزاجية للآخرين والتعامل والتفاعل معهم عن طريق فهم اخبارهم الداخلية, حيث نلاحظ ان التمايز في الذكاء الاجتماعي يعتمد على نتائج عملية التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الافراد , فهي التي تشجع الافراد على اقتحام المجتمع لتكوين علاقات اجتماعية في ادارة الحياة العامة, وهذا ما تقتقر اليه عينة البحث الحالي .

ز- معرفة الذكاء الشخصي لدى الطلبة المتميزين في المرحلة الاعدادية : حصل الطلبة المتميزون من اجاباتهم على فقرات مقياس الذكاء الشخصي على متوسط حسابي مقداره (٣٠,١٢) درجة بانحراف معياري مقداره (٩,٠١) درجة, بينما كان المتوسط الفرضي للذكاء الشخصي (٣٣) درجة, وللتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين المتوسطين استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة , وتبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٥,٢٣) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٦٦) وجدول (٢٢) يبين ذلك :

جدول (٢٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات الطلبة على فقرات مقياس

الذكاء الشخصي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٣٠,١٢	٩,٠١	٣٣	٥,٢٣	١,٩٦	٠,٠٥

يتضح من جدول (٢٢) وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة الخامس الاعدادي المتميزين في الذكاء الشخصي بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمصلحة المتوسط الفرضي, فالذكاء الشخصي يمثل القدرة على فهم الشخص لمشاعره ودوافعه, أي معرفة الفرد للمظاهر الداخلية لنفسه وتحسس مشاعره وعواطفه, ويمثل القدرة على التعبير عن الانفعالات وتفسيرها بصورة سريعة عندما تتغير الظروف وهذا ما تقتقر اليه عينة البحث الحالي .

دراسة مقارنة في الذكاء المتعدد بين الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين في المرحلة الإعدادية

م. د. صادق كاظم الشمري

ح- معرفة الذكاء الطبيعي لدى الطلبة المتميزين في المرحلة الإعدادية : حصل الطلبة المتميزون من اجاباتهم على فقرات مقياس الذكاء الطبيعي على متوسط حسابي مقداره (٣٢,١٥) درجة بانحراف معياري مقداره (٩,٥) درجة , بينما كان المتوسط الفرضي للذكاء الطبيعي (٢٧) درجة, وللتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين المتوسطين استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة, وتبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٨,٨٧) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٦٦) وجدول (٢٣) يبين ذلك :

جدول (٢٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات الطلبة على فقرات مقياس

الذكاء الطبيعي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٣٢,١٥	٩,٥	٢٧	٨,٨٧	١,٩٦	٠,٠٥

يتضح من جدول (٢٣) وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة الخامس الاعادي المتميزين في الذكاء الطبيعي بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمصلحة المتوسط الحسابي, ويمكن عزو هذه النتيجة الى ما يمتلكه هؤلاء الطلبة من اساليب مميزة في التعامل مع الطبيعة والحساسية لمظاهر الكون المختلفة, أي انهم يمتلكون القدرة على فهم الطبيعة .

٣. النتائج الخاصة بالهدف الثالث :

(معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الذكاء المتعدد بين طلبة الصف الخامس الاعادي المتميزين واقرانهم العاديين) : حصل الطلبة العاديين من اجاباتهم على فقرات مقياس الذكاء المتعدد على متوسط حسابي مقداره (٢٣٧,٩١٥) درجة, بانحراف معياري مقداره (٨,٤) درجة, بينما حصل الطلبة المتميزين على متوسط حسابي مقداره (٢٥٠,٣٩٥) درجة بانحراف معياري مقداره (٨,٦) درجة, وللتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين المتوسطين استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, وتبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (١٥,٣٤) درجة هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) درجة عنده مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٦٦) وجدول (٢٤) يبين ذلك :

جدول (٢٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات الطلبة العاديين والمتميزين

على مقياس الذكاء المتعدد

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
المتميزين	٢٥٠,٣٩٥	٨,٦	١٥,٣٤	١,٩٦
العاديين	٢٣٧,٩١٥	٨,٤		٠,٠٥

يتضح من جدول (٢٤) وجود فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء المتعدد بين طلبة الصف الخامس الاعادي المتميزين وأقرانهم العاديين لمصلحة الطلبة المتميزين, ويفسر ذلك بان الذكاء المتعدد يمثل اسلوب الفرد في التعامل مع المواقف المختلفة, وان الكفاية الذهنية للإنسان يمكن عدها جملة من القدرات والمهارات العقلية التي يطلق عليها ذكاءات, وان هذه الكفاية الذهنية تكون فعالة ونشطة اكثر لدى المتميزين, إذ يرى (كارد نر) ان الناس يختلفون في الذكاء الذي يولدون به , كما يختلفون في الكيفية التي ينمو فيها ذكاءهم

(كاردنر, ٢٠٠٣ :٦) , إضافة الى ذلك تظهر هذه النتيجة عناية المؤسسات التربوية بالطلبة المتميزين اكثر من الطلبة العاديين من حيث توفير افضل المدرسين ومستلزمات الدراسة وطرائق تدريسية حديثة, وبالتالي سيؤدي هذا الى وجود فروق بين الطلبة المتميزين وقرانهم العاديين في الذكاء المتعدد .

أولا /الاستنتاجات :

١. مستوى الطلبة العاديين في المرحلة الإعدادية دون المتوسط في الذكاء (اللغوي, المكاني, المنطقي, الجسمي, الاجتماعي, الذاتي) .
٢. مستوى الطلبة العاديين في المرحلة الإعدادية عالي في الذكاء (الموسيقى والطبيعي) .
٣. يمتلك الطلبة العاديين في المرحلة الإعدادية مستوى دون متوسط في الذكاء المنطقي .
٤. مستوى الطلبة المتميزين في المرحلة الإعدادية دون المتوسط في الذكاء (المكاني, الاجتماعي, الذاتي) .
٥. مستوى الطلبة المتميزين في المرحلة الإعدادية عالي في الذكاء (اللغوي, المنطقي, الموسيقى, الجسمي, الطبيعي) .
٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء المتعدد لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي المتميزين وقرانهم العاديين لمصلحة الطلبة المتميزين .
٧. إن عدم الاستخدام الأمثل لكل قدرات الدماغ الكامنة أدى إلى وجود طلبة تقليديين متلقين غير مبدعين .

ثانيا /التوصيات :

١. الأخذ بالاعتبار الفروق بين الأفراد في أنواع الذكاء المتعدد عند القيام بتدريس المواد الدراسية .
٢. العمل على إنشاء برامج إرشادية لتقوية الإمكانيات التي يمتلكها الأفراد والاستفادة منها بصورة صحيحة .
٣. ينبغي متابعة انواع الذكاء منذ الطفولة والتركيز على مواطنها وتنميتها .
٤. جعل المناهج الدراسية قائمة على أساس تعددية الذكاء والعمل على توافيقها مع ما يحمله الطلبة من قدرات .
٥. ضرورة تعرف الطلبة على أنواع الذكاء لديهم لغرض التعامل مع اكبر قدر من المعارف مما ينعكس ايجابياً على أدائهم الدراسي .
٦. يجب تنويع الأسئلة الإمتحانية وجعلها تختبر قدرات عديدة حتى لا يعتمد الطلبة أسلوب الحفظ الأصم فقط.
٧. العناية بتوفير الكتب والمراجع العلمية التي تتناول أنماط الذكاء المتعددة وطرق تدريسها للمعلم قبل وإنشاء الخدمة لتنمية تلك الأنماط لديهم .
٨. العناية بالأنشطة الطلابية وتنويعها التي تسهم بصورة ايجابية بالكشف عن أنواع الذكاء لديهم وتنميتها بصورة أفضل مما يؤدي إلى رفع مستوى تحصيل الطلبة .
٩. العناية باستعمال نشاطات تدريسية متنوعة وملائمة لطبيعة موضوعات المادة الدراسية لما يتيح الفرصة إمام الطلبة لاستعمال انواع الذكاء المتعدد .
١٠. زيادة وعي اولياء الامور والمعلمين حول الاساليب التي تسهم في تنمية قدرات ومواهب الطلبة .

ثالثا /المقترحات :

١. إجراء دراسة على شرائح اجتماعية أخرى ومراحل عمرية مختلفة للتعرف على ذكائهم المتعدد .

دراسة مقارنة في الذكاء المتعدد بين الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين في المرحلة الإعدادية

م. د. صادق كاظم الشمري

٢. إجراء دراسات أخرى تتناول الذكاء المتعدد وعلاقته بمتغيرات نفسية مثل التوافق النفسي، حل المشكلات، الاتزان الانفعالي، إده أنماط التعلم، السيادة الدماغية .

المصادر :

أولا / المصادر العربية :

١. أباضه، إبراهيم (٢٠٠٠): أثر التعلم في اختيار الإستراتيجيات التعليمية ، ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الإقليمية لصعوبات التعلم، عمان .
٢. إبراهيم، معصومة احمد (٢٠٠٧) : مقياس الذكاء المتعدد ، دليل المقياس ، ط١، بيروت دار النهضة العربية .،
٣. إبراهيم ، نبيل رفيق محمد (٢٠١١) : الذكاء المتعدد ، ط١، دار صفاء ، عمان .
٤. أبو حطب ، فؤاد (١٩٧٣) : التحليل العلمي للسلوك الخلقي ، الكتاب السنوي للتربية وعلم النفس ، المجلد الأول ، عالم الكتاب ، القاهرة .
٥. أبو حطب ، فؤاد (١٩٩٦) : القدرات العقلية ، ط٥ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
٦. الإمام ، محمد احمد صالح (٢٠٠٣) : مؤشرات الذكاء المتعدد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، جامعة عمان ، كلية الدراسات التربوية العليا .
٧. بدر ، سالم عيسى و عيابة ، عماد غصاب (٢٠٠٧) : مبادئ الإحصاء الوصفي والاستدلالي ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
٨. بنا ، نادية وآخرون (٢٠٠٢) : الذكاء الفعال تباينه ومغزاه ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
٩. بياجي ، جان (٢٠٠٢) : سيكولوجية الذكاء ، ترجمة يولاند عمانوئيل ، دار عويدات للنشر والطباعة ، بيروت .
١٠. التيمي ، إنعام هاشم (٢٠٠٥) : مقارنة بين أسلوبين نموذج راش ونظرية القياس الكلاسيكية لبناء اختبار الذكاء اللغوي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ألقدره على التبني بتحصيلهم في مادة اللغة العربية ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية-ابن رشد .
١١. جابر ، جابر عبد الحميد (٢٠٠٣) : الذكاء المتعدد والفهم تنمية وتعميق ، ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة .
١٢. جاردنر ، هوارد (٢٠٠٣) : نظريات الذكاءات المتعددة بعد مرور عشرون سنة ، ترجمة محمد السعيد ابو حلاوه ، ورقة قدمها كاردنر للجمعية الامريكية للبحث التربوي .
١٣. جمل ، محمد جهاد والهويدي ، زيد (٢٠٠٣) : اساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية الفكر والابداع ، ط١، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة .
١٤. حسين ، محمد عبد الهادي (٢٠٠٦) : الذكاء المتعدد وتنمية الموهبة ، ط١، دار الافق ، القاهرة .
١٥. الحمداني ، انتظار جواد كاظم (٢٠١٠): أثر استراتيجية الذكاء المتعددة والقبعات الست في مادة القياس والتقويم (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية-ابن رشد .
١٦. الخالدي ، أديب محمد (٢٠٠٨) : الفروق الفردية والتفوق العقلي ، ط٢، دار الفكر للنشر ، عمان .

١٧. الخالدي , محمد (٢٠٠٥) : استخدام استراتيجيات الذكاء المتعدد في تدريس العلوم لدى معلم العلوم بالمملكة العربية السعودية , مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس , الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس , العدد (١٠٨) .
١٨. رشيد , فارس هارون (٢٠٠٥) : الذكاء المتعدد وعلاقته بالاسلوب المعرفي تحمل-عدم تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة (رسالة ماجستير منشورة) , جامعة بغداد , كلية الآداب.
١٩. السرور , ناديا هيل (٢٠٠٥) : مقدمه في الإبداع , ط١, ديونو للطباعة والنشر, عمان .
٢٠. السرو , نون , (١٩٩٨) : مدخل إلى تربية الموهوبين والتميزين , دار الفكر للطباعة والنشر , عمان .
٢١. السلطاني , حمزة هاشم محميد (٢٠١١) : اثر اساليب متنوعة مبنية على اساس الذكاءات المتعددة في التحصيل والتذوق الادبي في مادة الادب والنصوص , (اطروحة دكتوراه غير منشورة) , جامعة بابل , كلية التربية .
٢٢. سيد , امام (٢٠٠٢) : مدى فعالية تقييم الاداء باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة لجاردنر في اكتشاف الموهوبين من تلاميذ المرحلة الابتدائية , مجلة كلية التربية , جامعة اسيوط , المجلد (١٨) , العدد (٢) .
٢٣. الشايع, البندري بن محمد سعد محمد(٢٠٠٦): البرنامج العلاجي المقترح لتلاميذ صعوبات التعلم وفق نظرية الذكاءات المتعددة , جامعة الطائف , المملكة العربية السعودية .
٢٤. شحاتة , حسن واخرون (٢٠٠٦): بناء المناهج وتخطيطها , ط١, دار الفكر للنشر والتوزيع , عمان .
٢٥. الشيخ , سليمان الخضري (١٩٩٠) : الفروق الفردية في الذكاء , دار الثقافة للطباعة والنشر, القاهرة .
٢٦. صادق , منير (٢٠٠٧) : اثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تحصيل العلوم وبعض العمليات العقلية وبقاء اثر التعلم لتلاميذ الصف الخامس الاساسي ذوي صعوبات التعلم , مجلة التربية العلمية , الجمعية المصرية للتربية العلمية , المجلد (١٠) , العدد (١) .
٢٧. عامر , طارق عبد الرؤوف ومحمد , ربيع (٢٠١٢) : الذكاءات المتعددة , ط١, دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع , عمان .
٢٨. عبيدات , ذرقان (٢٠٠٧) : استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمعلم التربوي , ط١ , دار الفكر للنشر والتوزيع , عمان .
٢٩. عدس , محمد عبد الرحيم (١٩٩٦) : المدرسة وتعليم التفكير , عمان , دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, عمان .
٣٠. عدس , محمد عبد الرحيم , وتوق , محي الدين (١٩٩٧) : المدخل إلى علم النفس , ط٢ , دار الفكر للنشر والتوزيع , عمان .
٣١. علام , صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) : القياس والتقويم التربوي والنفسي , ط١, دار الفكر العربي , القاهرة .
٣٢. العمران , جيهان ابو راشد (٢٠٠٦) : الذكاءات المتعددة للطلبة البحرينيين في المرحلة الجامعية وفقاً للنوع والتخصص الاكاديمي , مجلة كلية التربية , جامعة البحرين , المجلد (٧) , العدد (٣) .
٣٣. عودة , احمد سليمان (١٩٩٨) : القياس والتجريب في علم النفس والتربية , دار المعارف الجامعية , الإسكندرية .

٣٤. عودة , احمد سليمان والخليلي , خليل يوسف (٢٠٠٠) : القياس والتقويم في العملية التدريسية , دار الفكر , عمان .

٣٥. فارس , انسام محمد (٢٠٠٥): فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلبة الثانوية (اطروحة دكتوراه غير منشورة) , كلية التربية , دمشق .

٣٦. فيركسون , جورج اي. (١٩٩١): التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس, ترجمة : هناء العكلي , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , الجامعة المستنصرية , دار الحكمة للطباعة والنشر .

ثانيا / المصادر الاجنبية :

١. Allen, M. & Yen, W. (١٩٧٩): **Introduction to measurement theory** , brook Cole, California .
٢. Anastasia, A. (١٩٧٦): **Psychological testing**, New York, Macmillan on Publishing.
٣. Anastasia, A. (٢٠١٠): **Psychological testing**, Seventh edition, New York, Macmillan on Publishing .
٤. Ashton ,M.& Lee ,k (٢٠٠٠): Fluid Intelligence ,crystallized intelligence and the openness intellect factor (g) , **View of research personality journal** .Vo. , (٣٤) , No (١) .
٥. Chan, H. (٢٠٠٣): multiple intelligences and perceived self-efficacy among Chinese secondary school teachers in Hong Kong , **Journal of Educational psychology**, Vo. (٢٣) , No. (٥) .
٦. Furnham, H. & Tang , R., (٢٠٠٢) : Male hubris and female humility: A cross cultural study of ratings of self, parental, and sib-ling multiple intelligence in America, Britain and Japan Intelligence , **Journal of education psychology** , Vo. (٣٠) , No. (١).
٧. Furnham, H. & ward, A., (٢٠٠١): personality, gender and self-perceived intelligence, **Personality and Individual Differences Journal**, Vo.(٣٩), No. (٣).
٨. Nunnaly, J. C. (١٩٧٨): **psychometric**
٩. **c theory**, McGraw-Hill, New York.